

الأخلاق في القرآن فروع المسائل الأخلاقية

[108] في الروايات الإسلامية أن "حرمة الميت كحرمة وهو حي" بل يمكن القول بأن "غيبة الميت أقبح وأشنع من بعض الجهات من غيبته وهو حي لأن الأحياء يمكن أن يصل إليهم خبر الغيبة ويتحرر كون من موقع الدفاع عن أنفسهم ويردّون على من إغتابهم، ولكن الميت غير قادر على الدفاع أبداً، مضافاً إلى أن الشخص المرتكب للغيبة قد يرى الطرف الآخر فيما بعد ويطلب منه الصفح وأن يكون في حلّ ولكن هذا المعنى لا يصدق على الأموات. ومضافاً إلى ذلك الأوامر والإرشادات الدينية الواردة في ضرورة احترام جسد الميت المسلم من قبيل الأمر بغسله وتكفينه والصلاة عليه والمفاهيم الواردة في الصلاة عليه ودفنه وزيارة أهل القبور وحرمة هتك قبر المؤمن وأمثال ذلك كلها يدلّ على وجوب حفظ حرمة الميت المسلم.